خيمة المتنبي تعانق قبس الإبداع في القاهرة

خمسة أيام قضاها مجموعة من شعراء خيمة المتنبي بالأحساء في مدينة القاهرة استجابة لدعوة كريمة من صالون قبس للإبداع برئاسة الدكتور محمود جمعة، وذلك ابتداءً من 4 ديسمبر 2025م، وقد تنوعت بين المشاركات الأدبية في الأماسي الشعرية واللقاء بالشخصيات الأدبية والثقافية، والاطلاع على أهم المعالم الثقافية والتاريخية في القاهرة.

وقد ضمت المجموعة التي كان على رأسها رئيس الخيمة الشاعر الكبير جاسم الصحيح، الشعراء: ناجي حرابة، عبدالمجيد الموسوي، إبراهيم الحاجي، إبراهيم بوشفيع، إضافة إلى الناقد الأستاذ كاظم الخليفة.

وقد كانت من أهم محطات هذه الزيارة هي إقامة أمسيتين شعريتين تمتا بالتعاون مع صالون قبس للإبداع حملتا عنوان "تنويعات سعودية مصرية"، وقد كانتا بحق مهرجانين ثقافيين احتفى بهما المشهد الأدبي والثقافي المصري.

أقيمت الأمسية الأولى مساء يوم السبت 6/12/2025م بجمعية تنمية المجتمع بالدقي، وقد أدارها الدكتور محمود جمعة وبحضور نائب رئيس صالون قبس للإبداع الشاعر العربي الكبير عبدالقادر الحصني، تضمنت في جولتين مشاركة شعراء الخيمة بنصوص مختارة بعناية لاقت استحسان وإعجاب الحضور، وكانت بالتناوب مع نخبة من الشعراء المصريين المبدعين، منهم: الشاعر الكبير أحمد بخيت، والشاعر أحمد شلبي، والشاعر محمد عرب صالح، والشاعر محمود بلال.

وقد تخلل هذه الأمسية كلمة نقدية للأستاذ كاظم الخليفة تحدث فيها عن أهم ملامح المشهد الشعري السعودي، وكلمة نقدية أخرى قدمها عضو مجلس أمناء صالون قبس الدكتور أحمد صلاح هاشم حول المشهد الشعري المصري.

وفي نهاية هذه الأمسية قام الدكتور محمود جمعة بتسليم شهادات الشكر لجميع المشاركين، كما قدم رئيس خيمة المتنبي الشاعر الكبير جاسم الصحيح مجموعة من إصدارات الخيمة ودرعًا تذكارية إلى رئيس صالون قبس للإبداع، يضع حجر أساس لتعاون مستقبلي أكبر وأوسع.

أما الأمسية الثانية فقد كانت الجناح الآخر لطائر الإبداع المصري السعودي، والتي تمت مساء يوم الإثنين 8/12/2025م، وأديرت كذلك من قبل رئيس صالون قبس للإبداع الشاعر الدكتور محمود جمعة ونائبه الشاعر عبدالقادر الحصني.

شارك في هذه الأمسية شعراء الخيمة بنصوص تنوعت بين التأمل والحب والمناسبات، كانت محط إعجاب وتصفيق الجمهور النخبوي الذي ملأ أرجاء القاعة.

يشاركهم في ذلك مشاركات الشعراء الشباب المصريين: يونس أبوسبع، محمود حشيش، محمود شريف، محمود علي، ومحمود عبدا، إضافة إلى ضيف شرف الأمسية الشاعر أحمد بخيت.

كما تضمنت هذه الأمسية كلمة نقدية أخرى للأستاذ كاظم الخليفة تحدث فيها هذه المرة عن بعض الملامح الثقافية والجمالية التي وجدها في نصوص الشعراء المصريين الشباب الذين شاركوا في هذه الأمسيتين.

وفي ختام الأمسية التقطت الصور التذكارية وتبادل الإصدارات الشعرية والثقافية بين الشعراء، في جو مليء بالإعجاب والاحتفاء.

إضافة إلى ذلك التقى شعراء الخيمة في هذه الزيارة بمجموعة كبيرة من الأسماء الشعرية الكبيرة من مختلف أرجاء الوطن العربي، فبالإضافة لشعراء ومثقفي مصر، كان هناك نخبة من الشعراء اليمنيين والسوريين، مما أتاح للخيمة فرصة لفتح قنوات تواصل أوسع مع مختلف المحطات الأدبية العربية.

وبعد أيام حافلة بالأنشطة الثقافية والأدبية والشعرية، عاد شعراء الخيمة إلى أرض الوطن مساء يوم الثلاثاء 9/12/2025م، حاملين في حقائبهم كلمات الاحتفاء والود، وتاركين في مصر مشاعر من الإخاء وبصمات من الإبداع.